

178936 – يمتنع المريض عن ذكر الأعراض في اختبار الطب إلا بأخذ المال

السؤال

في بعض الامتحانات العملي بكلية الطب يتم دفع المال للمرضى ؛ ليقولوا لك الأعراض والمرض ، وإذا رفضت أن تعطي المال يقولون لك أعراض غير صحيحة ، وأمام الممتحن يقوم المريض بتغيير الكلام ؛ فهل يجوز أن أَدفع لهم المال أم حرام ؟ مع العلم أن إدارة المستشفى يعرفون ذلك ، لكن لا يقدرّون على فعل شيء ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجب على الطالب أن يتقيد بنظام الامتحان المعمول به في جامعته ، فإن كان النظام يجيز له السؤال عن الأعراض ، سأل ، وإن كان يمنعه من السؤال عن المرض امتنع ، فإن سأل المريض عما هو ممنوع منه كان غشا ، وقد سبق بيان ذلك ، وينظر : سؤال رقم (136615) .

وإذا كان السؤال عن الأعراض مسموحاً ، وامتنع المريض عن الإخبار بها ، أو غلب على الظن أنه لن يقول الصدق إلا لو بُذل له المال ، فالواجب البحث عن وسيلة مشروعة لعلاج هذه المشكلة بالتعاون مع إدارة المستشفى ، كتهديد المريض بأن هذا يكتب في ملفه ، ونحو ذلك ، فإن لم يجد الطالب وسيلة لمعرفة أعراض المرض إلا بدفع المال ، جاز له دفع المال ، مع حرمة على الآخذ ، وينظر : سؤال رقم (130824) .
والله أعلم .